

## نظام التسويات الإجمالية الفوري – الأردن

### مقدمة:

هو نظام مركزي إلكتروني يعمل على أساس فوري، إجمالي، نهائي ومستمر لتنفيذ أوامر التحويل الدائنة (Giro/Credit Transfers) ويوفر نقطة تسوية لأنظمة التصفية العاملة في المملكة من خلال الحسابات المركزية للبنوك.

روعي في بناء نظام التسويات الإجمالية الفوري - الاردن RTGS-JO عوامل مهمان، الكفاءة والامان (Efficiency & Safety)، وتم الاسترشاد بالتوصيات الاساسية المقدمة من "لجنة أنظمة المدفوعات والتسويات" التابعة لبنك التسويات الدولية في بازل Settlement Systems & Committee on Payments ( CPSS/ ) BIS - Basle.

### العضوية:

تشمل عضوية النظام كافة البنوك التجارية العاملة في الاردن دون استثناء بالإضافة الى مركز ايداع الاوراق المالية.

### أسس النظام:

استند النظام على أسس فنية تشكل ملامحه التشغيلية الرئيسية منها:

1- استخدام ارصدة الاعضاء لدى البنك المركزي – حسابات مركزية.

2- استخدام شبكة سويفت للتراسل

3- عدم كشف الحسابات

4- نهائية الدفع

5- عدم إمكانية الغاء الاوامر

6- إستخدام قوائم الانتظار المركزية

7- تنفيذ الاوامر على طريقة الاول فالأول FIFO

و للنظام خصائص إضافية مهمة:

1- توفير المراقبة المستمرة لارصدة البنوك

2- توفير سيولة نهارية

3- متعدد العملات

4- الدفع مقابل الدفع للعملات المختلفة PVP

5- تسوية نتيجة مقاصة الشيكات

## الحسابات المركزية:

تستخدم الحسابات الجارية بالدينار الاردني التي تحتفظ بها البنوك أعضاء النظام لدى البنك المركزي الاردني، والتي هي جزء من الاحتياطي الالزامي كحسابات تسوية. كما ويعمل النظام على أكثر من عملة، ويتوفر حالياً أربعة انواع من الحسابات، حسابات بالدينار الأردني وحسابات بالدولار أمريكي وحسابات باليورو وحسابات بالجنيه الاسترليني، ويمكن إضافة أي عملة مستقبلاً يتفق عليها أطراف النظام.

## استخدام شبكة S.W.I.F.T للتراسل وخدمة النسخ على شكل Y

يستخدم نظام RTGS-JO شبكة S.W.I.F.T لنقل أوامر الدفع بين البنوك بين بعضها البعض، وبينها وبين البنك المركزي (بصفته مشغلاً للنظام) للتأثير على حساباتها المركزية. وبذلك يستفيد أعضاء النظام الاردني من كافة المعايير التي تستخدمها الشبكة وأهمها الحماية والامان. وقد تم تنظيم مجموعة البنوك أعضاء النظام ضمن "مجموعة مستخدمي مغلقة" Closed User Group، من شأنها ان تعطي حماية اضافية للمجموعة بحيث لا يتمكن اي طرف من خارج هذه المجموعة من اختراق النظام والتأثير على الحسابات المركزية.

تستخدم البنوك الاعضاء خدمة Fin Y-Copy Service للحماية مقابل المخاطر الائتمانية. تتلخص الفائدة من هذه الخدمة بأن البنك مستلم امر التحويل سيكون متأكداً من أن حسابه المركزي قد تم تغذيته مقابل هذا الامر خاصة اذا كان المستفيد طرف ثالث سواء كان حساب الطرف الثالث لديه او لدى بنك آخر. مزيد من المعلومات على الموقع <http://www.swift.com>

## أوامر الدفع الثنائية:

يستخدم النظام رسائل S.W.I.F.T التي تم تعريفها ضمن مجموعة

المستخدمين المغلقة وضمن خدمة النسخ (الكلي) على شكل ٧. أما العمليات الخاصة بالبنك المركزي فيتم استخدام الربط المباشر عن طريق "قاعدة بيانات مشتركة" Shared Data Base للتأثير على الحسابات المدارة في نظام RTGS-JO والحسابات المدارة في النظام المحاسبي للبنك المركزي الاردني.

### قوائم الانتظار المركزية:

في حال عدم توفر رصيد كاف في الحساب المركزي للبنك الأمر بالتحويل، فإن الأمر سوف يتوقف ضمن قائمة إنتظار في نظام التسويات لحين توفر رصيد كاف لمقابلة هذا الامر. وفي حال توفر سيولة مناسبة تساوي على الاقل قيمة أول أمر على قائمة الانتظار، فإن النظام سوف ينفذ هذا الامر ثم الذي يليه على أساس الاول فالاول FIFO Mechanism. آخذين بالاعتبار أنه لن يكون هناك إمكانية لكشف حسابات التسوية. ومن الناحية النظرية فمن الممكن حدوث ما يسمى "بالعقدة" Gridlock، ولذلك فقد إعتمدت طريقتان لتحفيز النظام Optimization وحل مثل هذه الاوضاع، الاولى "الاولوية للمتوفر" FAFO، والثانية بطريقة "محاكاة الارصدة الصافية" Simulated Net Balances

### الربط مع أنظمة التصفية:

يوفر نظام التسويات الاجمالية الفوري - الاردن RTGS-JO إمكانية الربط بأنظمة التصفية مثل مقاصة الشيكات الالكترونية ونظام غرفة التقاص الالي ونظام عرض وتحصيل الفواتير الكترونيا ونظام الدفع بواسطة الهاتف النقال وال Switch الخاص بنقاط البيع POS وشبكة آلات الصراف الآلي ATM والتي سيتم ربطها بالنظام مستقبلاً.